لا يريد بذلك جزاء ولا شكورا بعث الله الى منزله عشرة من الملائكة يسبحونه ويهللونه
ويكبرونه ويستغفرون له حولاً كاملاً فاذا كان الحول كتب الله له مثل عبادة اولئك الملائكة
وحق على الله ان يطعمه من طيبات الجنة في جنة الخلد وملك لا يبيد وعن عايشة قالت قال
لي النبي اذا قال العبد يارب الارباب قال الله تعالى لبيك عبدي سل تعط فرحم الله امرأً
يارب الارباب اسألك النجاة من جهنم دار الهوان والعقاب والفوز بالجنة محل الرضوان وجمع
الاحباب لي وللمسلمين ولمؤلف هذا الكتاب من غير عذاب ليبق يا كريم يا وهاب باب ذكر الجنة قال النبي
الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اي بادروا بالطاعة
والتقوى والتقرب الى ربكم وجنة عرضها السموات والارض قال بن عباس رضي الله عنهما تقترن
السموات بعضها الى بعض فذلك عرض الجنة قال الطبري لما خلق الله الجنة قال لها امتدي
قالت يارب الى كم قال امتدي مائة الف عام فامتدت ثم قال لها امتدي قالت يارب الى كم قال
امتدي مائة الف عام فامتدت ثم قال لها امتدي قالت يارب الى كم قال امتدي مقدار رحمتي
فهي تمتد ابد الابدين ليس لها طرف كما ان رحمة الله ليس لها طرف قال ابن عباس انها
من حين خلقها الى يوم القيامة لطيفة لما اخرج يوسف من الجب وضربه اخوته قالت
الملائكة انهم يضربون يوسف فقال هذا الى ملك مصر والتولية على خزاينها فقيل كذلك
المؤمن اذا وقع في سكرات الموت تقول ربنا قد وقع عبدك في كرب الموت فيقول هذا
نعيم الجنة فقيل وعن النبي قال اذا كان يوم القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار امر الله تعالى جبريل ان يحضر الاوليا في مقعد صدق فيأتي الى اهل الجنان والاوليا
في مقاصيرهم فينادي الاوليا فيخرجون من قصورهم فيقول الله تعالى ما تريدون فيقو
نريد عفوك من رؤيتك مع لذيذ كلامك انت وعدتنا بذلك فيناديهم يا معشر الاو
والاحباب ها انا رب الارباب فاذا شاهدوا وجهه الكريم خروا له سجداً فيقول ا
رؤسكم وانظروا الى حبيبكم فليس هذا يوم نصب ولا تعب انتم احبتي وهذه جنتي
ثم يوضع لهم الموايد اصناف الجواهر فزحفت بهم الولدان فهم ياكلون الى وجه الحبيب
ينظرون ثم يقول قايل منهم وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه مولانا قد كنت
وعدتنا في كتابك انك تسقنا انت فيقول الله تعالى صدق وليي اشربوا هنيئاً مريئاً
فلا يشعر الا والكاس على فمه وتبادر الكاسات على افواه الاوليا من تحت اذيال الحور

بلا واسطة ثم يقول الله تعالى احبابي ما تحبون مني فيقولون صوت داود فيقول
يا داود اتل على عبادي كلامي فيقول بسم الله الرحمن الرحيم ان المتقين في مقام امين
في جنات وعيون فيطيبون مايتي عام ثم يقول الله تعالى اتحبون كلامي مني فيقولون
نعم جل جلالك فيقول انا الرحمن الرحيم الرحمن علم القران فيتيهون في الملكوت الف عام قال
النبي لكل شيء عروس وعروس القران سورة الرحمن وعن انس عن النبي انه قال الله تعالى
يبعث جبريل الى غرفة من غرف الجنة فينادي باعلى صوته يا اهل السعادة يا اهل الكرامة
ان السلام يقريكم السلام ويأمركم ان تزوروه فيستوون على الخيل كالبرق وعلى نجايب
من ياقوت حتى يقفوا بالجبار جل جلاله فيقول مرحبا بزواري ووفدي وجيراني في جنتي
اسقوهم فيوتى اسفلهم درجة تسعين الف ابريق في كل ابريق لون وطعم ليس في الاخر ويسعى
على اعلاهم سبعماية الف ابريق مع سبعماية الف غلام ثم يقول الجبار سبحانه وتعالى مرحبا
بزواري ووفدي طيبوهم فتهيج ريح من ساق العرش يقال لها المثيرة فتهطل عليهم المسك
شبه النداء ثم يقول مرحبا بزواري ووفدي وعزتي وجلالي ما خلقت الجنة الا لاجلكم فيكشفوا
الحجاب فينظرون اليه وممازاته في نعيم اهل الجنة انهم اذا استقروا فيها يرسل الله تعالى
الى كل واحد تفاحة مع ملك فياخذها فيرى فيها جارية وكتاباً من الله العزيز الحكيم قد اشتقت
اليك فزرني فيركب الرجال على خيل من ياقوتة حمرا لكل فرس جناح من ذهب وجناح من فضة
ويركب النساء على الهوادج فيسير الرجال الى محمد عليه السلام وتسير النساء الى فاطمة
فينزل الرجال في ميدان من المسك فيه الكراسي من الذهب وتنزل النساء في ايوان من
درة بيضا عند فاطمة ويضرب بين الرجال والنساء حجاب من نور فيسلم الحق جل جلاله على
الرجال واحد بعد واحد ويسلم على النساء امرأة بعد امرأة جعلهن ابكاراً عرباً اتراباً اي
عاشقات لازواجهن اتراباً اي على سن واحد وهو ثلاثون سنة ويقول مرحباً بعبادي
واوليائي فيصفهم ثم يقول يا ملائكتي اطربوهم فتاتيهم الملائكة بمغاني الجنة وهم الحور العين
فيتواجدون من الطرب فاذا قاموا قالوا ربنا نحب نسمع كلامك فيقول يا داود اسمعهم
فيرقى على منبر ويقرا الزبور فيتواجدون من الطرب فاذا فاقوا قال يا عبادي هل سمعتم
صوتا اطيب من هذا قالوا لا يا ربنا فيقول وعزتي وجلالي لاسمعنكم اطيب منه يا محمد
قم ارق واقرا سورة طه ويس فيزيد في الحسن على صوت داود سبعين ضعفاً

ب

Copyright © King Saud University